نائبة عراقية: لم يتحقق أي شيء من مطالب متظاهري البصرة

عمان: اتفاق مشترك مع بغداد في مجال النقل والطيران

من احتجاج العراقيين في البصرة أمس الأول (رويترز)

أعلن رئيس الوزراء الأردني عمر الرزاز أمس السبت عن الاتفاق المشترك مع العراق للتعاون في مجال الطيران والنقل البحري وخصم ٧٥ بالمئة من الرسوم.

وذكر الرزاز، خلال مؤتمر صحفي مشترك مع رئيس الوزراء عادل عبد المهدي، أن «الملك عبد الله الثاني وجه بفتح الأبواب مشرعة لكل أنواع التعاون مع العراق»، وأضاف: «اتفقنا مع العراق على التعاون بمجال الطيران والنقل البحري وخصم ٧٥ بالمئة من الرسوم».

وأشار إلى أنه «تم أيضاً الاتفاق على أن يكون ميناء العقبة من إحدى منصات تصدير النفط العراقي».

وأكد رئيس الوزراء في المملكة الأردنية أن «من دواعي سرورنا أن نكون في بغداد ملتقى العروبة والحضارة لنرسم أطراً جديدة لعلاقاتنا قوامها الشراكة الحقيقية، وأن الملك عبد الله الثاني وجهنا لفتح الأبواب مشرعة للتعاون مع العراق الشقيق وتقديم كل ما نستطيع في جميع المجالات».

وشدد على أن «الإرهاب عدو مشترك وأن الأردن لن يكون مرتعاً لأي نشاط يضر بمصالح العراق وأمنه واستقراره على قاعدة الأمن والمصالح المشتركة التي تربط البلدين والشعبين الشقيقين»، مشيراً إلى «أهمية انتصار العراق على الإرهاب في دعم الاستقرار في المنطقة وهزيمة الإرهابيين الذين انتهكوا كل القيم والأعراف والمواثيق الأخلاقية».

واتفق عبد المهدي مع الرزاز على عدة إجراءات في مختلف القطاعات الخدمية والحكومية.

وذكر بيان لمكتب عبد المهدي أنه «انطلاقاً من العلاقات الأخوية والتاريخية الراسخة بين جمهورية العراق والمملكة الأردنية الهاشمية وتعزيزاً لأواصر التعاون المشترك بين البلدين الشقيقين عقد في بغداد السبت «أمس» اجتماع برئاسة رئيس مجلس الوزراء في جمهورية العراق عادل عبد المهدي ورئيس الوزراء في المملكة الأردنية الهاشمية عمر الرزاز والوفد الوزاري الكبير المرافق له بحضور سفيري البلدين».

وأضاف البيان: إن «رئيسي الوزراء في البلدين عقدا لقاءً ثنائياً قبل أن يتوجها لترؤس المباحثات الرسمية بحضور الوزراء في الوفدين العراقي والأردني، وجرى خلال اللقاء الموسع بحث الملفات السياسية والأمنية والاقتصادية وسبل تعزيز التعاون المشترك في المجالات التي تخدم مصالح الشعبين العراقي والأردني».

وقال عبد المهدي بحسب البيان: إن «المباحثات مهمة جداً لتحقيق مخرجات حقيقية وإحراز تقدم إضافي في العلاقة بين البلدين الشقيقين الجارين، ونحن نعتز بعلاقتنا مع الأردن وشعبها العزيز ويسعدنا أن تتطور العلاقات العراقية الأردنية بشكل أكبر لنحقق تطلعات شعبينا في تحقيق أمننا المشترك والمزيد من الاستقرار والازدهار الاقتصادي وتجاوز الصعوبات، وإننا ننظر باحترام للدور الأردني في تعزيز الأمن والدفاع ومكافحة الإرهاب ودعم قواتنا العسكرية والأمنية بمختلف صنوفها في مجالات التدريب وتعزيز القدرات ونطمح إلى توسيع التعاون في هذه المجالات».

وبحسب البيان فقد «اتفق الجانبان على العديد من النقاط الحيوية حول مختلف القضايا التي نوقشت في جلسة المباحثات وخطوات تنفيذها وفق جداول زمنية محددة». ووصل رئيس الوزراء الأردني عمر الرزاز الجمعة على رأس وفد حكومي إلى العاصمة بغداد، بزيارة رسمية.

وفي سياق آخر قالت النائبة عن محافظة البصرة، ثورة الحلفي أمس السبت إن الحكومة العراقية لم تحقق حتى الآن أياً من مطالب متظاهري المحافظة المحتجين على تدهور أوضاعهم المعيشية.

وأوضحت أن «سكان المحافظة ما زالوا يعانون من نقص الخدمات وسوئها، وفي ذات الوقت لم تحقق الحكومة أياً من مطالبهم، لذلك هم يستمرون في التظاهر والمطالبة بحقوقهم».

وأضافت: «على الحكومة الإسراع بتنفيذ مطالبهم وعدم تسويفها، فالصيف المقبل هو الاختبار الحقيقي لهذه الحكومة، لذا عليها الإسراع بتقديم الخدمات حتى لا نعطي ضحايا أكثر بسبب التسمم أو سوء الخدمات الصحية».

يذكر أن محافظة البصرة الجنوبية الغنية بالنفط تشهد منذ تموز الماضي موجة تظاهرات كبيرة قتل خلالها أكثر من ٢٠ متظاهراً واعتقل وأصيب المئات، وجرى إحراق القنصلية الإيرانية هناك.

(روسيا اليوم- واع)

القبض على خلية تعد لعمليات اغتيال وسط المتظاهرين في السودان

أعلن وزير الدولة في وزارة الإعلام السودانية مأمون حسن سقوط قتلى ومصابين أثناء مداهمة الأجهزة الأمنية السودانية لخلية كانتْ تعد لعمليات اغتيال وسْط المتظاهرين.

وقال حسن: إن الخلية التي «تتبع حركة عبد الواحد محمد نور المتمردة» وفق تعبيره كانتْ تخطط لإحداث بلْبلة وسْط المحتجين عبر تنفيذ اغتيالات بين المتظاهرين لتوسيع دائرة الاحتجاجات. وأكد حسن أن الأجهزة الأمنية رصدتْ دخول عناصر تابعين للحركات المسلحة على خط الاحتجاجات بالتنسيق مع بعض الأحزاب السياسية.

وعرضت السلطات تسجيلاً مصوراً لطلاب جامعيين يقولون إنهم ينتمون لحركة عبد الواحد نور. وطبقاً للإفادات المصورة، فإنهم كانوا يخططون لتنفيذ أعمال تخريبية خلال الاحتجاجات.

وبدأ صحفيون سودانيون إضراباً عقب الاحتجاجات الدامية على غلاء المعيشة وارتفاع أسعار الخبز، وقتل فيها ١٩ شخصاً منذ بدئها في ١٩ كانون الأول حسب ما تقوله الحكومة، بينهم فردان من قوات الأمن.

وعلق الرئيس السوداني عمر حسن البشير على التظاهرات ورأى أن بلاده تتعرض لمحاولات الابتزاز الاقتصادي والسياسي من الدول الكبرى وذلك بعد أسبوع من اندلاع احتجاجات في البلاد.

وعليه، أعلن تجمع المهنيين السودانيين انحيازه لخيارات وتطلعات الشعب السوداني، ودعا الجماهير إلى الخروج إلى الشوارع غداً الإثنين.

الميادين

روسيا ترفض بيان ميركل وماكرون حول التوتر مع أوكرانيا

انتقدت الخارجية الروسية البيان المشترك الصادر مؤخراً عن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون والمستشارة الألمانية أنجيلا ميركل بخصوص تصعيد التوتر بين روسيا وأوكرانيا.

وأعربت الخارجية الروسية، في بيان أصدرته أمس، عن أسفها إزاء تحميل باريس وبرلين بشكل قاطع موسكو المسؤولية عن انتهاكات حقوق الإنسان المزعومة في شبه جزيرة القرم والتصعيد من حدة التوتر في بحر آزوف ومضيق كيرتش، معتبرة المطالب التي طرحها ماكرون وميركل في بيانهما المشترك «غير مقبولة».

وتابعت الوزارة: «نود التذكير بإخفاق محاولات إلقاء ظلال من الشك على الوضع القانوني للقرم ومدينة سيفاستوبل كمنطقتين تابعتين للأراضي الروسية بناء على إرادة حرة أعرب عنها سكانهما بالتوافق مع القانون الدولي». وشددت الوزارة على أن روسيا تواصل ضمان حرية الملاحة عبر مضيق كيرتش بموجب قانونها الداخلي والاتفاقات المبرمة مع الجانب الأوكراني والمعايير الدولية السارية.

ودعت الوزارة فرنسا وألمانيا، شريكتي روسيا ضمن «صيغة النورماندي»، إلى إيلاء اهتمام لانتهاكات كييف المتكررة الصارخة والواضحة لحقوق الإنسان والحريات.

وحملت الخارجية الروسية السلطات الأوكرانية المسؤولية عن التدخل في الحياة الدينية الخاصة للمؤمنين في أوكرانيا عن طريق إنشاء كنيسة أرثذوكسية مستقلة عن بطريركية موسكو، كما اتهمت الخارجية الروسية السلطات الأوكرانية بفرض رقابة على وسائل الإعلام بهدف منع نشر أي معلومات مختلفة عن المواقف الرسمية.

واختتم البيان بالقول: «نحن مضطرون مرة أخرى إلى دعوة شركائنا إلى الابتعاد عن المعايير المزدوجة الواضحة وإعارة الاهتمام للمشاكل والأخطار الحقيقية على أمن واستقرار أوروبا والتي تخلقها رعايتهم لكييف».

هذا ونقلت وكالة الإعلام الروسية عن المتحدث باسم الكرملين أمس قوله إن موسكو ستتعامل مع واقعة احتجاز البحارة الأوكرانيين بعد إلقاء القبض عليهم في بحر آزوف وفقاً للقانون الروسي.

وطالب ماكرون وميركل في بيانهما موسكو بضمان الحركة الملاحية الحرة لجميع السفن عبر المضيق والإفراج الفوري وغير المشروط عن البحارة المحتجزين. في غضون ذلك وقع رئيس الوزراء الروسي دميتري مدفيديف على مرسوم يحظر استيراد مجموعة من المنتجات الأوكرانية بقيمة نصف مليار دولار، وذلك رداً على سياسة العقوبات التي تنتهجها كييف ضد موسكو.

وكالات

تعزيز الإجراءات الأمنية في باريس تحسباً لتظاهرات ليلة رأس السنة

«السترات الصفراء» تتظاهر في فرنسا للأسبوع السابع

للأسبوع السابع على التوالي، يواصل محتجو «السترات الصفراء» الغاضبين من السياسة الاجتماعية والاقتصادية للرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون تحركهم، ولكن بوتيرة أقلّ من الأسابيع الماضية، حيث لم يتجمع سوى عدد قليل من المتظاهرين حتى ظهر أمس، على حين أعلنت الشرطة الفرنسية تعزيز الإجراءات الأمنية في العاصمة باريس استعداداً لاحتفالات رأس السنة الجديدة.

ويُرجع العديد من أعضاء الحركة التي نشأت خارج أي إطار سياسي أو نقابي، التراجع في أعداد المتظاهرين إلى احتفالات نهاية العام، ويعدون بتحركات أكثر قوةً في كانون الثاني المقبل، على الرغم من تقديم الحكومة لتنازلات لهم.

وفي مرسيليا، تجمّع مئات المحتجين وهم يحملون بالوناتٍ صفراء. وقالت بريسيلا لودوسكي التي كانت من أول الذين أطلقوا العريضة ضد رفع أسعار الوقود، «نريد استعادة قدرتنا الشرائية وأن تكون لنا كلمة في صناعة القرار».

وفي المدن الفرنسية الأخرى، لم يعلن محتجو «السترات الصفراء» عن تحركاتهم المقبلة من أجل مفاجأة قوات حفظ الأمن.

وفي باريس، تداعى المتظاهرون إلى التجمع في الساحات عبر «فيسبوك» مع «السترات الصفراء» دون ارتدائها. وفي الصباح، كانت ساحة الشانزليزيه خالية من المحتجين، لكن مليئة بقوات الأمن المنتشرة على طول الجادة.

وفي الأثناء، يستمرّ ماكرون بانتقاد «ضغينة السترات الصفراء»، التي حاول بعض أعضائها الخميس اقتحام قلعة بريغانسون التي يسكنها رؤساء البلاد خلال الصيف.

إلى ذلك أعلنت الشرطة الفرنسية تعزيز الإجراءات الأمنية في العاصمة باريس استعداداً لاحتفالات رأس السنة الجديدة وخصوصاً في منطقة الشانزليزيه السياحية التي تشهد عادة تجمعات كبيرة.

وأشارت وكالة «فرانس برس» إلى أن الجديد في الأمر أن هذه المنطقة التي تشهد عادة تجمع الفرنسيين بأعداد كبيرة للاحتفال ببدء السنة الجديدة ستشهد أيضاً تجمعات لمتظاهري حركة السترات الصفراء.

وأعلن متظاهرو السترات الصفراء وفقاً لما جاء على صفحتهم على موقع «فيسبوك» عزمهم القيام بتحرك في هذه المناسبة معتبرين أن عام ٢٠١٩ «سيكون غنياً بالتغيرات والانتصارات». وأكد نحو ٥٨ ألف شخص اهتمامهم بهذا التحرك.

وكالات

نتنياهو يشعل حرب الاستيطان.. والاحتلال يصعد من عدوانه على قطاع غزة

| فلسطين المحتلة – محمد أبو شباب

من جديد يعود التوتر لقطاع غزة بعد أن أغارت طائرات الاحتلال الإسرائيلي على شرق مدينة دير البلح وسط قطاع غزة أمس، وذلك بعد ساعات من استشهاد شاب فلسطيني مساء الجمعة شرق مدينة خان يونس جنوب القطاع، بعد أن اعتدت قوات الاحتلال على المشاركين في مسيرات العودة التي تنظم على طول الحدود الشرقية لقطاع غزة منذ الثلاثين من مارس الماضي. وقالت مصادر فلسطينية: إن طائرة حربية إسرائيلية نفذت غارة جوية استهدفت موقعاً للمقاومة في مدينة دير البلح وسط القطاع، فيما تحلق طائرات الاحتلال بشكل مكثف في المنطقة، وسط تحذيرات من تدهور الأوضاع في قطاع غزة مع تجاهل الاحتلال لمطالب الفصائل الفلسطينية برفع الحصار.

إلى ذلك أظهر تقرير فلسطيني أن قوات الاحتلال الإسرائيلي قتلت ٢٩٥ فلسطينياً وأصابت ٢٩ ألفاً آخرين خلال العام الجاري، كما اعتقلت قوات الاحتلال أيضاً خلال هذا العام ٥٧٠٠ فلسطيني خلال عمليات اقتحام واسعة نفذتها قوات الاحتلال.

وبخصوص ملف الاستيطان أشعلت كيان الاحتلال حرباً استيطانية خاصة مع انطلاق التحضيرات للانتخابات الإسرائيلية التي ستجرى في نيسان إبريل القادم.

وقالت منظمة التحرير الفلسطينية: إن رئيس وزراء الاحتلال بنيامين نتنياهو استهل حملته الانتخابية مبكراً باجتماع مع رؤساء مجالس المستوطنين بعد مصادقته على بناء آلاف الوحدات الاستيطانية الجديدة، وتقديم الوعود والإغراءات لهم لحثهم على التصويت لمصلحته، ولفتت منظمة التحرير أن الاحتلال يستعد قبيل الانتخابات لإقامة ٣٨٠٠ وحدة استيطانية.

ترامب يتهم «الديمقراطيين» بتعطيل عمل الحكومة.. و٦٠ بالمئة من الأميركيين يريدون عزله

تراجع حصة الدولار في الاحتياطيات العالمية

مبنى الكابيتول الأميركي خلال تعطل الحكومة في العاصمة واشنطن (أ.ف.ب – أرشيف)

مع اقتراب نهاية العام وإجراء حصيلة نقدية لمجموع أموال عام ٢٠١٨ أظهرت بيانات من صندوق النقد الدولي أن حصة الدولار الأميركي في الاحتياطيات العالمية للعملات هبطت في الربع الثالث من ٢٠١٨ إلى أدنى مستوى في نحو ٥ سنوات، في حين زادت حصة اليورو، في وقت اتهم الرئيس الأميركي الديمقراطيين بتعطيل عمل الحكومة على خلفية تمويل الجدار على الحدود مع المكسيك.

وذكر الصندوق أن حصة العملة الأميركية في الاحتياطيات العالمية من النقد الأجنبي في الربع الثالث من العام الجاري بلغت ٦١,٩٤ بالمئة من مجمل الاحتياطيات، مقابل ٦٢,٤ بالمئة في الربع الثاني.

من جهة أخرى أظهر استطلاع جديد للرأي أن نحو ٦٠ بالمئة من الأميركيين يرغبون بعزل الرئيس الأميركي دونالد ترامب من منصبه أو إخضاعه بشكل رسمي لمراقبة الكونغرس.

ووجد الاستطلاع الذي أجراه مركز الدراسات السياسية الأميركية في جامعة هارفارد بالاشتراك مع مركز هاريس لاستطلاعات الرأي ونشرت نتائجه في موقع ذا هيل الإخباري الأميركي أن ٥٩ بالمئة ممن أدلوا بآرائهم أبدوا رغبة شديدة في عزل ترامب بسبب سياساته المتهورة والفاشلة على الصعيدين الداخلي والخارجي.

وكثرت المطالبات والحديث عن عزل ترامب هذا العام وكان العضو الديمقراطي في مجلس النواب الأميركي براد شيرمان أول من تقدم بطلب لبدء إجراءات العزل في تموز الماضي وانضم إليه زميله الغرين.

في غضون ذلك هدد ترامب بإغلاق الحدود الجنوبية لبلاده مع المكسيك إذا لم يوافق الكونغرس على صرف خمسة مليارات دولار لبناء جدار عليها.

ونقلت رويترز عن ترامب قوله على موقع التواصل الاجتماعي /تويتر/ «سنضطر لإغلاق الحدود الجنوبية بالكامل إذا لم يمنحنا الديمقراطيون المال للانتهاء من بناء الجدار وأيضاً تغيير قوانين الهجرة التي تعرقل البلاد» مضيفاً: «إما بناء الجدار وإما إغلاق الحدود».

وأعلن في وقت سابق أمس عن إخفاق المفاوضات بين الحزبين الديمقراطي والجمهوري لإنهاء إغلاق جزئي للحكومة الأميركية وتأجيلها ليستمر المأزق حول الميزانية بسبب طلب ترامب تمويل جدار حدودي مع المكسيك لوقف عبور المهاجرين.

وكالات

إقليم كردستان من حكم العشيرة إلى حكم العائلة

أحمد ضيف الله

ثلاثة أشهر قاربت على انتهاء الانتخابات البرلمانية التي جرت في إقليم كردستان العراق في الـ٣٠ من أيلول الماضي، التي تلتها موجة صاخبة من الرفض والاعتراضات على نتائجها من قبل كل القوى الكردية المشاركة فيها، باتهام الحزب الديمقراطي الكردستاني برئاسة مسعود بارزاني المتصدر لنتائجها بـ٤٥ مقعداً، بالتزوير والتلاعب بنتائجها، رافضة قبول النتائج التي أفرزتها تلك الانتخابات.

إلا أنه بعد التصديق عليها من قبل مجلس القضاء في إقليم كردستان في الـ٣٠ من تشرين الأول الماضي ورد جميع الطعون، سلمت تلك القوى بالأمر الواقع وصمتت بانتظار إعلان الحزب الديمقراطي الكردستاني عن خطواته لتشكيل حكومة الإقليم، وبرنامجه لإنقاذ إقليم كردستان من واقعه الاقتصادي والمعيشي المتردي، لحصوله على أكثرية مقاعد برلمان الإقليم البالغة ١١١ مقعداً.

هذا الصمت أو السكون في الساحة السياسية لإقليم كردستان كسره بيان الحزب الديمقراطي الكردستاني في الـ٣ من شهر كانون الأول الحالي معلناً أنه «قرر أن يرشح مسرور بارزاني لرئاسة الكابينة الجديدة لحكومة الإقليم ونيجيرفان بارزاني لرئاسة إقليم كردستان، بعد أن يتم تفعيل هذا المنصب».

ومسرور بارزاني الذي يشغل الآن منصب مستشار مجلس أمن إقليم كردستان، هو النجل الأكبر لرئيس الحزب الديمقراطي الكردستاني مسعود بارزاني، فيما نيجيرفان بارزاني الذي يشغل منصب رئاسة حكومة الإقليم منذ عام ٢٠١١ حتى الآن، والمتزوج من نبيلة ابنة مسعود، هو ابن إدريس الأخ الراحل لمسعود.

وقد تراوحت مواقف القوى السياسية الكردية الأولية بين من اعتبر أن «ترشيح مسرور بارزاني لرئاسة حكومة إقليم كردستان شأن داخلي للحزب الديمقراطي»، وبأن «الاعتراض سيكون فقط على منصب رئاسة الإقليم لأن تفعيل هذا المنصب بحاجة إلى قرار من قبل برلمان الإقليم»، وبين من رأى أنه «لا يجوز أن يقوم «الديمقراطي» بالاستحواذ على منصبي رئاسة الإقليم والحكومة ويجب أن يكون هناك مرشحين من باقي الأحزاب»، وأن «مسألة رئاسة الإقليم قضية عامة ولا تخص الحزب الديمقراطي فقط كي يسمي لها شخصاً لشغلها دون مراعاة الآخرين، أنه تحول من حكم العشيرة إلى العائلة الواحدة».

إن ترشيح مسعود بارزاني لكل من نجله وصهره لأرفع منصبين في الإقليم يندرج ضمن إطار سعيه لحسم الصراعات السياسية الخفية بين هذين الرجلين المقربين منه بهدوء، ومن دون إثارة أية قلاقل، لإعادة ترتيب تنظيمه الحزبي وعائلته، كخطوة تمهيدية لاستلام الجيل الثالث من العائلة البارزانية لمقاليد الحكم والقيادة السياسية والإدارية في إقليم كردستان، بعد والده الملا مصطفى الذي خلفه ابنه إدريس بعد وفاته، ومن ثم مسعود بعد وفاة أخيه، في مسعى لتثبيت قواعد حكم نجله مسرور خلال وجوده على رأس هرم تنظيمه الحزب الديمقراطي الكردستاني، وتمتعه بصحة جيدة مع بلوغه ٧٢ عاماً، درءاً لأية مخاطر محتمله بعد انتهاء دوره السياسي أو رحيله، خاصة بعد أن امتنع برلمان الإقليم السابق عن تمديد فترة رئاسته التي امتدت منذ العام ٢٠٠٥، واضطراره في الـ٢٩ من تشرين الأول ٢٠١٧ إلى التنحي عن منصبه كرئيس للإقليم، في أعقاب ما أثارته عملية الاستفتاء التي أجراها على استقلال إقليم كردستان من نتائج عكسية، بقيام الحكومة المركزية في بغداد بالرد على تلك الخطوة بشكل حازم عسكرياً واقتصادياً، ومن ثم قيام برلمان الإقليم في حينها بتوزيع صلاحيات رئيس الإقليم على السلطتين التنفيذية والتشريعية، من دون إلغاء المنصب.

إن الخطوة التي قام بها مسعود تندرج ضمن تحويل الحكم إلى نمط عائلي بعد أن كان عشائرياً. إلا أنها لن تمنع احتمالات حدوث الصدام بين أبناء العمومة على السلطة والثروة، التي طفت الخلافات فيما بينهما على السطح خلال فترة الاستفتاء على استقلال الإقليم، حيث كان واضحاً عزوف نيجيرفان بارزاني عن القيام بحملات دعائية للاستفتاء والاستقلال لاعتقاده أن البقاء ضمن العراق الموحد أفضل، بالاستقلال عنه اقتصادياً فقط، وبالتفاهم مع حكومة حيدر العبادي، بعكس عمه مسعود الذي كان يتصدر عقد اللقاءات الجماهيرية شبه اليومية لشرح مزايا الاستقلال، ونجله مسرور الذي كانت تصريحاته الحادة والنارية تتصدر وسائل الإعلام الغربية دفاعاً عن خطوة الاستقلال.

إن مشكلة نيجيرفان هي أنه لا يملك نفوذاً كبيراً أو مؤثراً داخل الحزب الديمقراطي الكردستاني، عدا عن أنه كان على خلافات مستمرة مع بعض قيادات الحزب المخضرمين، لانشغاله خلال فترة رئاسته لحكومة الإقليم، في إدارة الحكومة واستثماراته الخاصة، حيث يملك عقارات ضخمة في أوروبا وأميركا، فضلاً عن سلسلة من المراكز التجارية والشركات الضخمة في محافظتي أربيل ودهوك، بعكس ابن عمه مسرور الطامح لخلافة والده والمسيطر بشكل مطلق على قوات البيشمركة والأسايش ومفاصل الأمن في الإقليم، والذي يحظى بدعم كبير من قبل القيادات المخضرمة في الحزب الديمقراطي الكردستاني.

إن الصراع والتنافس بين نيجيرفان ومسرور لم يقتصر على الساحة السياسية فحسب، بل امتد إلى الساحة الإعلامية، حيث قام مسرور بدعم إنشاء فضائية «كردستان ٢٤» لإبراز نشاطاته وتوجهاته، ولمنافسة فضائية «روداو» المدعومة من نيجيرفان، كذلك أدى التنافس بينهما، إلى تحفيز مسرور للدخول إلى عالم الاستثمار، بافتتاح مولات ومراكز تجارية عديدة داخل محافظتي أربيل ودهوك.

إن مسعود بارزاني يعرف تماماً أن القوى الكردية ستعاود النشاط خلال الدورة البرلمانية الحالية لإقليم كردستان لجعل منصب رئاسة الإقليم تشريفياً وبروتوكولياً كمنصب رئيس جمهورية العراق، وبترشيحه نيجيرفان للمنصب سيتمكن من تحقيق هدفين، الأول: إرضاء القوى السياسية الكردية بتمرير هذا التوجه من دون إغضابها، والثاني: سحب البساط تدريجياً من تحت أقدام ابن أخيه نيجيرفان بوضعه في موقع شكلي، مخلياً الساحة لنجله مسرور من أي منافس، على الرغم من أن مسرور سيواجه الكثير من القضايا والمسائل المعقدة والصعبة، كتوفير رواتب الموظفين وتحسين الواقع الاقتصادي وتقديم الخدمات الحياتية شبه المفقودة للمواطنين في الإقليم، إضافة إلى إدارة ملف النفط والعلاقات مع بغداد، الذي تقصد والده باصطحابه إليها منفرداً دون أحد آخر من حزبه أو الأحزاب الأخرى في الـ٢٢ من تشرين الثاني الماضي بعد قطيعة استمرت نحو عامين، لتقديمه للآخرين على أنه الشخص الأول في الإقليم والحزب من بعده.

لقد شهدت فترة ترأس مسرور، المعروف بقسوته وسطوته، لجهاز أمن الإقليم، الكثير من عمليات الاغتيالات لشخصيات سياسية وإعلامية كانت قد وجهت انتقادات له ولوالده خلال الأعوام الماضية، وسجلت كلها ضد مجهول، من أبرزهم سوران مامه حمه، وسردشت عثمان، وكاوه كرمياني، وودات حسين، وشكري زين الدين ريكاني، وآخرون، فهل تتكرر صورة ولي العهد السعودي في حكم إقليم كردستان؟!

يعلن بنك بيمو السعودي الفرنسي عن رغبته في بيع العقارات التالية، فعلى من يرغب بالشراء التكرم بإرسال طلب خطي بظرف مغلق إلى إدارة بنك بيمو السعودي الفرنسي في دمشق أو إلى أحد فروعه في المحافظات وبموعد أقصاه عشرون يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلان:

رقم العقار	المنطقة العقارية	المساحة متر / مربع
٢٥٣٧	القدموس	٢٠٧٥٥ م٢
٤٨٦	بانياس	٢٠٦ م٢
٤+٥/٢٥٤٥	بانياس	٥٢ م٢
٧٣/١٦٦	الكاملية – اللاذقية	٢٥ م٢
٥٦٩١	القرداحة – اللاذقية	٤١٨ م٢
٤٠٦/١١	الحفة – اللاذقية	٨٥ م٢

موبايل: ٠٩٩٢ ٢٢٢ ١٠٣
هاتف: ٠١١٩٣٩٩ تحويلة: ٣٠٢
فاكس: ٠١١٩٤٩٩
البريد الالكتروني: NHoche@bbsfbank.com

بنك بيمو السعودي الفرنسي
Banque Bemo Saudi Fransi
011/3020
www.bbsfbank.com